

بحار الأنوار

[34] قب: عن الحسين مثله (1). 12 - ن: أبي، عن سعد، عن اليقطيني، عن الحسين بن بشار قال: قال الرضا عليه السلام: إن عبد الله يقتل محمداً، فقلت له: وعبد الله بن هارون يقتل محمد بن هارون؟ ! فقال لي: نعم عبد الله الذي بخراسان، يقتل محمد بن زبيدة الذي هو ببغداد فقتله (2). قب: عن الحسين مثله وذكر بعده وكان عليه السلام يتمثل: وإن الضغن بعد الضغن يغشو * عليك ويخرج الداء الدفينا (3) 13 - ن: حمزة العلوي، عن اليقطيني، عن ابن أبي نجران وصفوان قالوا: حدثنا الحسين بن قياما، وكان من رؤساء الواقفة، فسألنا أن نستأذن له على الرضا عليه السلام ففعلنا فلما صار بين يديه قال له: أنت إمام؟ قال: نعم، قال: إني أشهد الله أنك لست بإمام، قال: فنكت طويلاً في الأرض منكس الرأس ثم رفع رأسه إليه، فقال له: ما علمك أنني لست بإمام؟ قال: لانا روينا عن أبي عبد الله عليه السلام أن الإمام لا يكون عقيماً، وأنت قد بلغت هذا السن وليس لك ولد، قال: فنكس رأسه أطول من المرة الأولى ثم رفع رأسه فقال: أشهد الله أنه لا تمضي الأيام والليالي حتى يرزقني الله ولداً مني، قال عبد الرحمن بن أبي نجران: فعددتنا الشهور من الوقت الذي قال فوهب الله له أبا جعفر عليه السلام في أقل من سنة، قال: وكان الحسين بن قياما هذا واقفاً في الطواف فنظر إليه أبو الحسن الأول عليه السلام فقال له: مالك حيرك الله، فوقف عليه بعد الدعوة (4). 14 - ن: أبي، عن سعد، عن اليقطيني، عن محمد بن أبي يعقوب، عن موسى ابن هارون قال: رأيت الرضا عليه السلام وقد نظر إلى هريثة بالمدينة فقال: كأنني به وقد حمل إلى هارون فضربت عنقه فكان كما قال (5). (1) مناقب آل أبي طالب ج 4 ص 335. (2) عيون الأخبار ج 2 ص 209. (3) المناقب ج 4 ص 335. (4 و 5) عيون الأخبار ج 2 ص 209 و 210.